

هل قصة أهل الكهف في القرآن أسطورية؟

سامي عامري

و قصة اصحاب الكهف اللي فيه سورة كاملة في القرآن باسمها. دي قصة قديمة جدا اتزكرت في اساطير اغريقية ويونانية ولها نسخ كثيرة بتفاصيل مختلفة. لكن انها على الالغلب كان اصلها مسيحي تحت اسم زا سفن سلبيبر او夫 افيسيس. اللي فيها كان فيه سبع اشخاص مسيحيين هربوا من بطش امبراطور روماني اسمه ديسيروس - [00:00:07](#)

خربوا في كهف لكن الامبراطور الروماني اكتشف مكانهم راح قافل عليهم الكهف عشان يموتوا جوة. السبعة دولت فضلوا يصلوا لعمو جيسوس عشان ينقذهم. راح منهمهم سنة وصحاهم في الآخر. القصة دي مش اسلامية - [00:00:27](#)

يزعم هذا الصبي ان قصة اهل الكهف قصة مش اسلامية ورتب على ذلك انها قصة مفطرة وان القرآن ليس من عند الله وهذا امر عجيب لانه لم يرتب ترتيب منطقي هنا - [00:00:47](#)

الكلام. كيف قفز بانها قصة كما سماها ليست اسلامية الى ان القرآن ليس من عند الله. دعونا ننظر الى الامر نناقشه بصورة مرتبة اولا اخطأ الصبي عندما زعم ان قصة اهل الكهف لها نظائر كثيرة في الامم القديمة فهي قصة اسطورية منتشرة. هذا غير صحيح - [00:01:00](#)

قصة القرآن تطابق قصة اهل الكهف الذين عاشوا في اسس والذين يقال انهم قد دخلوا الكهف سنة آمئة الميلادية. اما بقية جميع قصص الآخر فهي تقربيا تحوم حول فكرة شخص ما ثم عاد الى الحياة. لا علاقة لها في تفاصيل لما جاء - [00:01:20](#)

في قصة اهل الكهف ثانيا الاعتراض على قصة اهل الكهف انها اسطورية لانها غير اسلامية امر عجيب اصل تركيبة الجملة عجيب جدا. قصة اهل الكهف قصة تاريخية بمعنى انها حدثت قبل الاسلام فكيف يقال مش اسلامية - [00:01:40](#)

ثم اذا قيل انها معروفة عند الامم الاجنبية فاقول هذا اخرى لان يميل الانسان الى تصديقها لا تكذبى بها لانك عندما تذكر قصة قصة تاريخية فانت ماذ تفعل؟ انت تنقل خبر قديم. من قرائين صدق هذا الخبر ان تكون الامم الاجنبية على علم به وانها شهدته - [00:01:57](#)

قصة اهل الكهف معروفة جدا عند النصارى حتى ان الكنيسة الكاثوليكية يوم سبعة وعشرين كل سنة يوم سبعة وعشرين تحتفل بعيد هؤلاء الشهداء وقد كشف عن كنيسة آمئة الميلاد في قريب من اوسس في على احدى على احدى الجبال - [00:02:17](#)

عليها خبر اهل الكهف وفي تلك المنطقة ظهرت مرة واحدة. يعني مجموعة كبيرة جدا من القبور وبنية كنيسة نفس الخبر الذي ذكره القرآن في قصة امر بناء الكنيسة. تطابق حدوث احتفاء ديني كبير احتفاء ديني - [00:02:37](#)

كبير بتلك المنطقة في نفس الوقت الذي ذكر انه قد وقعت فيه قصة اهل الكهف ووجود خبر هؤلاء الفتية على جدران الكنيسة هذا هذه قرائين بصدق القصة. لان قديم مش اسلامية. ثمان - [00:02:57](#)

وان كان سبب نزول سورة الكهف لا يصح على الصحيح. لكن يبدو ان ذكر خبر اهل الكهف مع في في صورة الكهف يبدو انه جاء عن سؤال من اهل الكتاب لرسول الله صلى الله عليه - [00:03:15](#)

عليه وسلم. فاذا ثبت ان هذه الصورة وهذه القصة بالذات في هذه الصورة قد نزلت بسبب السؤال فالقرآن طبعا يحدث الناس بما يعرفون لكنه يأتي بالخبر الدقيق ولعل الراجح انه انه قد جاء عن سؤال لان القرآن - [00:03:36](#)

يتحدث عن الخلاف في عدد اهل الكهف ويذكر تفاصيل بأنه يصح المعلومات الشائعة او المعروفة في تلك الفترة. فقصة واهل الكهف قصة مش اسلامية هذا معلوم بديهي. لانها قصة تاريخية حدثت في يعني عصر الذي عاش فيه النصارى - [00:03:53](#)

ثالثا ان تنتشر القصة بين النصارى لا يعني ذلك البتة انها اسطورية لأن هذا من الكرامات والمسلم داخل نظرته الكونية وداخل تصوره الدينى يؤمن ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يعطي - 00:04:14

ويمنح ويحدد بكرامات على بعض ان يكونوا حتى انباء فليس هناك اي تعارض داخل تصور الاسلامي مع هذا الامر وليس هناك اي برهان علمي لدعوى فساد المعجزات لأن العلم متعلق بدراسة الظواهر المتكررة. دراسة القوانين السنن الكونية الرتيبة. ولا علاقة للعلم البتة - 00:04:31

بدراسة المعجزات لأن المعجزات هي توقف عمل هذه القوانين وصدق المعجزات بصدق المخبر عنها سواء عن مشاهدة او ان كان الانسان صادقا ومؤيد بدلائل اخرى تؤكد انه لا يكفي بهذا الباب كامر - 00:04:58

الانبياء هل قصة اهل الكهف قصة اسطورية قائل انها قصة مزيفة ان يأتي بالدليل. اما يقال اني انهى وقعت لأنها مجموعة من الشباب قاموا من الموت بعد مائة سنة او - 00:05:13

ورأى الشخصي في خلاف العلماء حول مدة لبوت اهل آآ الكهف في كفهم الذي اميل اليه من اقوال للعلم ان القرآن لم يحدد عددا وانما عندما ذكر انها ثلاثة مائة سنة وازدادت تسعة سنوات - 00:05:31

اوسع اعوام على قول البعض فالقرآن هنا يذكر الاختلافات ولا يذكر ولا يحدد السنن هذه هذه القصة قصة داخل داخل يعني آآ اقسام الممكنان والمحالات وما يسمى بواجب الوجود تدخل داخل الممكنا ياتي الاشياء اما - 00:05:50

انها ممكنة لا يلزم من وجودها استحالة عقلية او انها محالة يلزم من وجودها تناقض او امر محال او انها واجبة الوجود اي انه يلزم من عدم وجودها محال باطل - 00:06:17

هذه قصة من الممكنا ن الله سبحانه وتعالى قادر على ان يفعل ذلك دخولي هل دليلك على انها وقعت؟ اقول لك هناك قرائن من ناحية تاريجية تدل على انها وقعت قرائن - 00:06:31

طبعا لا يمكن التاريجية المباشرة لا نملك الجزم لكن هناك قرار انت ترجح بصورة كبيرة اننا نقص لها اصل مخالف لا يملك دليل على انها اسطورية. فقط استغرابه واستبعاده. والاستغراب الاستبعاد ليس حجة لنفي - 00:06:44

طيب كيف نحسم؟ الجسم هنا ان نعود الى اصل القرآن ان ثبت ان القرآن من عند الله صحت القصة تبعا. وعندنا دلائل التاريجية. كثيرة جدا ان هذه الكتاب كتاب الله سبحانه وتعالى القرآن كما فسرته في كتاب براهين النبوة وكفسه علماؤنا ايضا في في في مؤلفات - 00:07:00

العظيمة هذا الكتاب القرآن كتاب رباني واخيرا هذا الصبي يقدم لنا قرائن اضافية على ان هذه القصة برهان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ هذا الصبي مع مجموعة الشباب الذين معه من من ملاحدة العرب اجتمعوا - 00:07:20

لاعداد هذا الفيديو للطعن في ربانية القرآن. فقالوا ان قصة اهل الكهف تطابق ما جاء عند الاقدمين النصارى قصة النيام سبعة عند النصارى. بحثوا في هذا الامر جاءوا بالتفاصيل وعرضوها في هذا الفيديو - 00:07:45

محمد صلى الله عليه وسلم رجل امي عاش في مكة لا يعرف الا اللغة العربية وما كان هناك في مكة نصارى كما هو معلوم. وهذه الصورة مكية بالاجماع فهذا الشباب الذي يعيشون سنن الفين وثمانين مؤهل بصورة اكبر من ناحية الوسائل المادية في عصر انفجار المعلومات وسهول الوصول اليها عن طريق - 00:08:05

كمبيوتر مؤهل على ان يأتي بالمعلومة. محمد صلى الله عليه وسلم غير مؤهل في في من الناحية السننية الواقعية المادية ما كان يملك ملوك الوصول الى هذه المعلومة. طيب هؤلاء الشباب ارتكبوا اخطاء بدائية في نقل القصة. قالوا ان قصة اهل الكهف موجودة في الامم - 00:08:28

قديمة وهذا كما ذكرت سابقا باطل فهذا خطأ اول الخطأ الثاني زعموا ان هؤلاء الشباب قد بقوا في آآ كفهم سنة واحدة فقط. وهذا خطأ. فالراجح - 00:08:54

او القصة المشهورة هي انهم قد دخلوا كهفهم قربة سنة ميتين وخرجوا منه قربة سنة اربعينية وخمسين ميلادي. اذا بقوا

وخمسين او اكثر من تختلف المدد وقالوا ان الامبراطور قد فتح عليهم كهف لما وجدهم اغلقه. وهذا ايضا خطأ - [00:09:11](#)
فانهم الذي فتحوا هو صاحب المنطقة صاحب الكهف فتحه فخرج الشباب وذهبوا الى المدينة واكتشف الناس ان عنهم عمليات تعود الى زمن قديم. ثم بعد ذلك يعني آلي قبرهم وماتوا - [00:09:36](#)

مجموعة من الاخطاء الكثيرة في هذه القصة رغم ان زمن يتتيح لهم معرفة تفاصيل القصة في المقابل نبينا صلى الله عليه وسلم ماذا قال قدم معلومات دقيقة عن القصة كما نعرفها اليوم - [00:09:52](#)

من المصادر التاريخية قال ان الناس قد اختلفوا في عددهم والوثائق التاريخية تدل على ان المختلف في عددهم قال تقدم قليلا على ان على انهم قد ليثوا عدد من السنوات غير معلوم - [00:10:09](#)
هذا دليل على ان هناك خلاف وهذا ايضا صحيحة الوثائق التاريخية تختلف في هذا الامر قال وكذلك عثروا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها اذا - [00:10:25](#)

هم قد دخلوا الكهف وخرجوا من ذلك غاية القصة ايش ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. لا ريب فيها. بمعنى ان حكمة القصة هي بيان عقيدة تأكيد عقيدة ان الناس يقومون من قبورهم ولا يموتون للفناء - [00:10:40](#)
والاخبار التاريخية عن قصة اهل الكهف تقول لنا ان زمن قيامة اهل الكهف من خروج من كهفهم كان فيه انتشار لبدعة انكار قيامة الاموات من قبورهم لاحظ هنا - [00:11:03](#)

ان القرآن جاء بتفاصيل كثيرة جدا دقة واثبت وجود الاختلافات وطابق اجزاء اساسية في القصة. الذي حاول ان يطعن في ربانية هذه القصة القرآنية جاء باخطاء بشعة وواضحة في زمن النت وزمن سهول الوصول الى معلومة - [00:11:24](#)
والقرآن نقطة اساسية اخيرة. القرآن دائمًا يؤكد ان ما ينقله عن خبر الاقدمين هو من اهم براهين نبوته. فدل ذلك على ان اهل ما كانوا يعلمون هذه القصة. فدل ذلك على انها صاحب هذه الشبهة يؤكد ربانية هذا الكتاب - [00:11:48](#)